





### \* ليس دفاعاً عن إدارة شركة كهرباء القدس بل عن وجودها وعن مصالح المواطنين

مهما قيل في شركة كهرباء محافظة القدس، فإن الراجح يقتضي المحافظة عليها، وتوفيق الفرصة على الذين يحاولون الصم بها والقضاء عليها.

وقد بات معروفاً أن هناك من يحاول استغلال العثرات الإدارية والمصاعب الفنية التي تواجهها الشركة لتبرير الاستيلاء عليها. ومن هؤلاء وزير الزراعة الإسرائيلي، أريك شارون الذي طالب بتصفية الشركة لأن "خدماتها ليست على ما يرام" على حد قوله.

ويمنع لا يزيد انكار واقع أن "خدمات الشركة ليست على ما يرام" وأن هناك جانباً من المصاعب ومصادر الشكوى تقع على عاتق إدارة الشركة.

ولكن هذا الجانب من التصغير ليس أساسياً وليس هو المصدر الرئيسي للمشاكل والصعوبات وأن كان يتحمل تقصيراً منها.

وهذا الجانب الإداري في التصغير موجود بأشكال ومظاهر متنوعة في مؤسسات عديدة. وفي إسرائيل نفسها بلغ حد إرسال مدراء شركات وبنوك إلى السجن وبتهم الاختلاس وهي أسوأ كثيراً من التصغير والأعمال.

ومع ذلك لم يطالب، أريك شارون، وهو وزير من الحكومة، بتصفية "مندوق المرضى" مثلاً، أو إحدى شركات الهمستدروت التي يقبع رئيسها في السجن في الرقعة الرقعة والاختلاس.

إن هذا الواقع يؤكد أن دواعي الذين يطالبون بحل شركة

الكهرباء، وإلئك الذين يتذرعون، بالتصغير وسوء الإدارة، هي دواعي سياسة بحتة.

ولهذا السبب بالذات يصبح ضرورياً وضع تصصيرات الشركة في حزمها الصحيح، وبالارتباط بالنوايا المبيتة ضدّها. الأمر الذي يجعل هذه التصصيرات في مركز ثانوي من الأهمية بالنسبة لحظر الحل.

ومن هنا فأت تصخيم هذه التصصيرات، وطرحها بصورة انفعالية تجعل طابع الإثارة والتحريض، يخدمان، بحسن نية أو بسوء نية، خطة تصفية الشركة.

وبالمقابل فإن الممولين عن تلك التصصيرات في الشركة إنما يخدمون هم أيضاً بحسن نية أو سوء نية خطة تصفية الشركة.

وفي هذا النطاق، يمكن القول أن الانتقادات التي وجهت للشركة في صحيفة "القدس" لم تأخذ بعين الاعتبار، أو لعلها أخذت، النوايا الإسرائيلية ضد تلك الشركة.

ويبدو أن صاحب الانتقادات أراد استثمار هذه النوايا للضغط على الشركة في اتجاه يخدم وجهة نظره السياسية. خاصة وأن الاهتمام بمشاكل المواطنين اليومية ليس تقليدياً مالوفاً فيما تكنه جريدة القدس.

إن الجميع يعلم أن المشاكل الأساسية لشركة الكهرباء نابعة من نقص الإمكانات المالية.

والجميع يعلم بأن عمان تعارض في توفير هذه الإمكانات وتستخدم حاجة الشركة للاقتراض والمساعدة للضغط السياسي عليها.

والجميع يعلم أن الكثير مما يشكو منه صاحب الانتقادات يمكن التغلب عليه إذا ما توفر لهذه الشركة الدعم المالي.

لماذا إذن لا يوجه صاحب الانتقادات، وهو ذو رأي مسوم في عمان، انتقاداته للذين يجيبون عن هذه الشركة الدعم المالي. وهي أولاً وأخيراً شركة عربية وتقدم الخدمات لقطاع واسع من المواطنين وتشرف عليها، أو يفترض أن تشرف عليها، عدة بلديات في المنطقة، وتعتبر خدماتها جزءاً أساسياً من خدمات تلك البلديات.

وإذا كان الحازم حفا لكاتبه تلك الانتقادات فهو مصالح المواطنين، فالمسبل إلى ذلك معزولة لهم دعم هذه الشركة كما تدعم مؤسسات أخرى من المحتلة.

أما تعلق هذا الدعم للحصول على مطالبات الهيئة لإخراج سياسة على هذه الشركة. لأن ذلك ويتناقض مع الغلق الذي إبداه صاحب الانتقادات للمواطنين.

إن المهمة العاجلة أمام جميع الذين يحرمون مصالح المواطنين، والذين يسيئون المحافظة على مصالحهم وجه محاولات تصفيتها، هي بمساعدة توفير الدعم والعمل على كشف ومعالجة كل نواحي القصور ووضع القوانين على أذرتها أمام مسؤوليها والمهنية.

ومع قناعتنا التامة بأن التهديدات بعمل الشركة سياسية وليست إدارية إلا أن ما يحافظ على الشركة الإصح ما يساعد في المحافظة على الشركة المصنعة بالمواطنين، وتفتح هؤلاء الشركة ومصاعبها، واقتناعهم بضرورة الصبر على هذه والمصاعب.

وهذا ما لا تفعله إدارة الشركة للإسراع في نوعية في نظرتها للناس إلى حد الاستنزاف المالي. وقد كان حرياً بإدارة الشركة أن تستفيد من نوايل أحد الموترات، بسبب ضعف وانقطاع التيار الكهربائي. ولكن لحدنا في ناهل من نوايل المجلس البلدي بالاستمرار على رفض ربط الشركة بالكهرباء الإسرائيلية. وعلى المطالبة بالموافقة على المولدات اللازمة لتقوية التيار الكهربائي في الضواحي. ولقد كان السبب في كل هذا هو الثقة القائمة بين البلدي والمواطنين.

وبإمكان شركة كهرباء محافظة القدس أن تهيئ الثقة إذا ما أرادت.

## فوضى مالية تعم المناطق المحتلة السوق السوداء هي السوفت الوحيدة

ركود اقتصادي - فقدان السيولة النقدية - ٣٠ بالمئة من العملة الأردنية يجري تداولها في الضفة - الصيارفة لا يقومون بدور البنوك - هل سمعتم عن جباية ثلث الواحد بالمئة - البنوك الإسرائيلية تحاول توسيع نشاطاتها.

تحتاج الضفة الغربية وقطاع غزة، أزمة اقتصادية خانقة، وتستمد هذه الأزمة وجودها واستمراريتها، من أزمة الاقتصاد الإسرائيلي نفسه، الذي يعاني من الركود والتضخم المالي، أما مظاهر هذه الأزمة في المناطق المحتلة، فتتمثل بالركود الاقتصادي من جهة وفقدان السيولة النقدية من جهة أخرى.

على العكس، فإن ما يجري في إسرائيل هو تشجيع التوفير والانحاز وشراء سندات القروض، الأمر الذي يكسب أموالاً طائلة، ولكنها غير مستثمرة في الاقتصاد. بل تذهب لتمويل مختلف الفئات العسكرية والحكومية التي بدورها تعمل على زيادة التضخم. نشاط فروع البنوك الإسرائيلية في الضفة والقطاع، يسير في إطار السياسة السابقة، ويبدو أن هذا هو سبب أضرارها لعدم نجاح هذه البرامج في المناطق المحتلة.

أسباب أخرى للفوضى الاقتصادية في الضفة والقطاع، تعدد العملات المتداولة بين المواطنين، وخاصة الدينار الأردني وتشير بعض الدراسات بأن حوالي ٣٠ بالمئة من النقد الأردني، يجري تداوله في أسواق الضفة والقطاع وهي نسبة عالية بحكم الظروف والعلاقة القائمة بين الضفتين في الوقت الحاضر. وتشير الوثائق بأن كلا من إسرائيل والأردن، معنيان بالمحافظة على هذه الحالة عن طريق تشجيع سياسة الجسور المفتوحة ويقوم بدور الوسيط الرئيسي في نقل الأموال إلى تهربها عبر الجسور بالإضافة إلى كبار التجار صيارفة العملة. وهم يكتفون بهذا الدور لعل هذا هو السبب في استمراره الآن، ولكن ماذا يعني ذلك.

كما توضح هذه الإحصائيات بأن صادرات إسرائيل إلى الضفة والقطاع تفوق قدرتها الشرائية والاستهلاكية، والتبادل التجاري عبر الجسور يوضح أين يذهب الفائض الإسرائيلي أن ذلك يعني بأن هذا الواقع يجعل من اقتصاد الضفة والقطاع اقتصاداً وسيطاً ويعمق عنه سبل التطور الاقتصادي التطبيقية كما أنه يؤدي إلى تعميق التبعية الاقتصادية للاقتصاد الإسرائيلي والتبعية السياسية للنظام الأردني عن طريق هيئة كبار الراسماليين والكمبرادور وهم المشرفون والمستفيدون الأوائل من هذا التبادل النقدي والبضائعي. ومن نتائج هذه السياسة أن الجزء الأكبر والأساسي من النقد الأردني المتداول في الضفة والقطاع، يستخدم لتمويل الصفقات التجارية الكبيرة، أي أنه لا يتداول بأيدي المواطنين العاديين، الذين "يشترفون" بالسماع عن وجوده فقط.

القيمة، دوراً واحداً. ومن ذلك يستخدم الدينار الأردني، من الأعلى والأكثر شيئا، كقيمة للقيمة وعملية للدفع بينما تصف للديرة الإسرائيلية كوسيلة للتبادل هذا في الوقت الذي تقوم به البنوك الإسرائيلية بمحاولة اعتبار الليرة كوسيلة للاعتماد طريق طرح برامج التوفير المنتهية وذلك يعني في العمل بان الاكثورية المسافة من جماهيرنا الشعبية البعيدة عن الصفقات التجارية، وأموالهم المفقوتة مهما تعددت تصفيتها والبعيدة جداً أيضاً عن مفاهيم الولاء والارتباط عليها أن تتبادل بالليرة الإسرائيلية كوسيلة للتبادل وأن تتعامل بالدينار الأردني كمقياس للقيمة ووسيلة للدفع. ومن يستطيع الحالة هذه التوازن بين النقيضين؟ والذي يزيد الأمر "بله" أنه حتى معاملات كبار العسكري لا تتم إلا بالدينار الأردني. إن أحد مظاهر اللوم الاقتصادية في المناطق المحتلة، تداول الليرة الإسرائيلية حسب قيمة الدينار هذا بالإضافة إلى قيام صيارفة العملة بدور الوسيط البذائي لكبار التجار والكمبرادور المحلي في الضفة والقطاع.

أين تذهب النقود تمتص جزء كبير من هذه النقود، مختلف أنواع المصائب والقروض الإيجابية والاختيارية هذا بالإضافة إلى جباية ثلث الواحد بالمئة الذي يقتطع من رسوم التامين، ويخصص لشراء ائتمنة واقية ضد الغازات السامة. وما يتبقى من هذه الأموال بعد مصاريف الاستهلاك الضرورية - هذا إذا ابتى وحش الغلاء شيك - يجيء دور فروع البنوك الإسرائيلية التي تحاول انتماس أي فائض من الأموال، ولتفليذ هذا الهدف تقوم هذه البنوك، بتطبيق نفس

لكن انخفاض قيمة الليرة الإسرائيلية بنسبة أكثر من ٥٢ بالمئة خلال السنة الماضية يثبت زيف هذه الادعاءات كما أن تحذيرات الاقتصاديين الإسرائيليين من خطورة هذه الأساليب على الاقتصاد الإسرائيلي تثبت هذا الواقع وكيف الحال أذن بالنسبة لإقتصاد المناطق المحتلة. لقد أوضح محافظ بنك "العمال" في إسرائيل أفرايم رايتير بأن التضخم المالي السائد في إسرائيل، لا يصاحبه ازدياد الطلب على البضائع والمشتريات حيث يعتمد الناس إلى التخلص من الفائض النقدي خوفاً من انخفاض قيمته بل

حالة فريدة من نوعها من المتعب، والمتعارف عليه في جميع بلدان العالم، أن يؤدي النقد المتداول في الأسواق، عدداً من الوظائف الأساسية، التي تدفع وتسهل علاقات الإنتاج القائمة. هذا لا ينطبق على المجتمعات الشيوعية المتطورة والتي مسيسود فيها مبدأ المجانية بالتوزيع) ويستخدم النقد بشكل عام للقيمة وكوسيلة للدفع والتداول والانحياز. والنقد كقياس للقيمة يقتل من بلد إلى آخر، ويمكن أن يقتل ذلك بسهولة من خلال تفاوت قيمة العملات المختلفة المتداولة في الأسواق.

ولكن ما يجري في الضفة والقطاع، تختلف عن كل ما هو متعب ومتعارف عليه، حيث يتقاسم نومان من النقد مختلفاً، ومتفاوتاً في

كانت هذه بعض مظاهر الفوضى الاقتصادية في الضفة الغربية والقطاع، وللقليل من هذه الفوضى وما تسببه من أضرار خاصة بالنسبة للفئات الشعبية الفقيرة مطالب المواطنين باستقرارها باعتبارها مقياس نقدي واحد

**تهنئة بالخطوبة**  
تحت يوم الأحد الماضي خطوبة الدكتور سليمان بشير على الأنسة لبي لبيبي من القدس. أسرة الطليحة تهنئه الخطلبيين المسيحيين وتتمنى لهما حياة سعيدة.

**طلب زيادة رحلات الباصات إلى بني زك**  
بني زيد - يطالب أهالي البلدة شركة الباصات بزيادة رحلات باص الشركة إلى بلدنا ويشكون من المصاعب الناجمة اكتفاء الشركة بتصغير الباصات ولحد في اليوم.



تحية وبعد.  
عملا بحرية الرأي نرجو نشر البيان التالي:

رد من نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء محافظة القدس على افتتاحية جريدة القدس في عددها الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٧٨.٦.٢٩.

طالعنا حريدة القدس ( العربية) في عددها الصادر يوم الخميس ١٩٧٨.٦.٢٩ بحديث يثير الكثير من التساؤلات والشكوك ويبعث على الدهشة والام مما سيما وان الحديث يجري مع عناوين خطيرة تنص "ان الحكومة تدرس فرض قانونها كاملا على القدس وامكانية الغاء امتياز شركة الكهرباء منها" وكان هذا الحديث يأتي ملائما ومهددا لتلك الاجراءات التي يدرس تطبيقها.

لا ندري ولعلنا ندري اية دروب تملكها بعض الصحف في ارضنا المحتلة واي كلام تكتب وباري مواد تسيطر ومن اي المطابع تأتي باطباقها. حديث جريدة القدس يعلن في شركة كهرباء محافظة القدس ويقرر حقائق جدا خطيرة يحاول بها ان يهدم واحدة من اركان المؤسسات الاقتصادية العربية. مؤسسة شاء لها القدر ان تتفد امام اسوأ الظروف واصعب الخيارات، مؤسسة يعرف القاصي والداني ما تعانيه من ضوف في الامكانيات وقلة في الموارد مؤسسة تغفر ان راسمالها القوي هو جهد وعرق عمالها، هو العرش العربي، هو الثوب العربي الذي ترتديه في هذا البلد، مؤسسة تهب عليها الرياح من كل جانب لتنتقل اوتادها وتظفر في حلقة الليل عليها تبصر يدا نظيفة تمتد لها بعون والخلص، وفي هذا الظلام الحالك يأتيها حديث جريدة القدس لا مبشرا او مؤملا بل منذرا ومخمفا.

لمصلحة من يأتي هذا الحديث يا جريدة القدس، اليس من الاجدر ان يكون حديثك دفاعا عن القدس ومؤسساتها لا ان يكون هندا وحقا اليس الاجدر بدل ان تنتقل الحملات على هذه الشركة ان تتصانر الجهود لتفادي الصعوبات والازمات التي تتعرض طريقها.

وفي الختام لسنا في موقف الدفاع عن الشركة او ادارتها ولكننا بمسؤوليتنا عن العمال التي تصمم هذه الشركة نرى ان التعرض للمؤسسة التي يعملون فيها وفي هذا الوقت وبهذه الطريقة هو تعرض لحياة العمال ومعيشتهم وهذا ما نستنكره ونرفضه.

سمير عثمان  
امين سر النقابة

اهالي رام الله في اميركا  
عقد "اتحاد رام الله الامريكى" مؤخرا مؤتمره السنوي ومن الجدير بالذكر ان عدد اعضاءه يبلغ (٢٣) الف عضو متوزعين في مناطق عديدة ويعمل عدد منهم في مصانع السيارات في ديترويت.

# العشائرية والحسوبيات في دائرة آزراعة في الخليل

### يتذمر العمال والموظفون والمزارعون في منطقة الخليل من شيوع العشائرية والمحسوبيات ومراكز القوى في دائرة الزراعة بمنطقة الخليل، فالتعيينات والترميزات والخدمات العامة المقدمة للمزارعين، مزاجية وظالمة تُحد يثير سخط المواطنين.

على مسعيد قبول الموظفين الجدد في الدائرة، اذا لم يكن مقدم الطلب، حاملا في يمينه "كرت غوار" وتوصية من احد الشخصيات ذات النفوذ، "وقد راحت عليه" كما يعبر عن ذلك الموظفون في الدائرة انفسهم.

وحتى بعد عملية تعيين الشخص، اذا لم يتقدم بهذه المناسبة او تلك بعزومة الى منصف غداء او عشاء للشخصيات التي تسمى بالطابق اللقواني في الدائرة، فهو عرضة لتعيينه في منطقة لا يرضاهم وبعيده عن مكان سكنه، علاوة على محاولات التأكيد الاخرى التي يعرفها موظفو الدائرة ويحانون منها، مثل اعاقه عملية تصنيفه او ترتيبته.... الخ.

وبفضل المحسوبيات، هناك موظفون مضى على تعيينهم سنوات طويلة، رغم خيرتهم التي اكتسبوها في العمل ومؤهلاتهم العلمية، ثمة موظفين غيرهم تجاوزوهم في اشياء كثيرة سواء في درجات التصنيف او في توزيع المهام غير العادية.

وعلى سبيل المثال هناك موظفين يتقاضون راتب بدل مسروقات المواصلات لمسيراتهم الشخصية في حين، موظفين اخرين وبدراجات وشهادات ارتي لا يتقاضون مثل هذا البديل.

والفلاحون يهيمسون بتقزز في "ساعات السمار الشق" الى الطرق الملتوية التي يتبعها بعض

الموجود في الدائرة مثلا كان الضابط الحكومي المسؤول قد وقع من جانب، على كتاب تصنيف احد الموظفين في حين ان مراكز القوى وبعض الوجوه كانت قد وقعت على كتاب اخر بفسله، والاعظم من ذلك الاسباب التي تتفد وراء الفصل! فالموظفون يتساءلون لماذا لا يكون هناك لجنة رقابة على سير عمل دائرة الزراعة الاداري وعلى ما تقدمه من خدمات للناس، ولماذا تظل الدائرة مسرعا للمحسوبيات والعشائرية والرشوة.

### تصور في الخدمات المقدمة للمواطنين

ومع ان الخدمات التي تقدمها الدائرة في الوقت الحالي للمزارعين لا تقتصر الا على الارشاد الشحيح فقط فما زالت تقدم الى بعض قطاعات الزراعة شيئا من الخدمات، وحتى هذا القطاع يخضع كغيره للمحسوبيات والعشائرية السائدة، فاذا كان المواطن في علاقة طيبة بالطابق اللقواني استحق الخدمة، وبالطبع العلاقة الطيبة هي علاقة الطيبخ والمناسف لا غير وفي الحالة الاخرى حرم منها....

فاحد المواطنين لديه مزرعة اغنام، وتقدم للدائرة بعدة طلبات لكي ترسل له الطبيب البيطري بقصد الكشف على الاحوال الصحية لاغنامه، فجاءه الطبيب البيطري لمرة واحدة، ولم يعد، فتكررت طلباته حتى يشفى، وقد فقد من اغنامه حتى الان ٤٣ رأس غنم اصيبت بامراض مختلفة.

لهذا كله فان المزارعين والمواطنين ساخطون على هذه الاوضاع، وهم يتساءلون الى متى ستبقى المحسوبيات هي الحكم الفاصل في تسيير شؤون الدائرة، تحت سماع وبصر السلطات؟

### "خطر" الارتقاء في ارتباط الشجب اليهودي باسرائيل

اجرى البروفيسور اوريثيل طال استاذ التاريخ اليهودي في جامعة تل ابيب ورئيس اللجنة الاستشارية الخاصة بعلاقة اسرائيل بالجاليات اليهودية في العالم، (التي تعمل الى جانب الكونغرس اليهودي العالمي) بحثا حول مدى ارتباط الشباب اليهودي في تلك الجاليات باسرائيل وقد حذر البروفيسور طال في التقرير الذي رفعه الى اعضاء اللجنة الاستشارية من الارتقاء والفتور العام في ذلك الارتباط وعدم اكرتار الشباب اليهودي "في المهجر" باسرائيل او ما يجري فيها.

### ماذا يعني الحريق الذي اصاب قاعة النادي الارثوذكسي في رام الله

قبل ايام قام البعض بحرق القاعة التابعة للنادي الارثوذكسي في رام الله، حيث بدأت الشرطة بالتحقيق في الامر، ولكن وبعد بداية التحقيق اعمل تماما اكمال هذا الامر.

ومن الجدير بالذكر ان النادي المذكور هو من اكبر اندية المنطقة، واكثرها نشاطا في العديد من المجالات، وبالإضافة الى ما يشكله من تجمع واسع لشبابنا.

### ان الاوضاع الجيدة لهذا النادي تطرح اماننا سواين خطيرين تشكل الاجابة عليهما دلالات لها معاني ومعاني.

فالاول نحن نتساءل عن هوية القائمين بهذا العمل المشبوه خصوصا وانه عمل فيه انحراف وماس باحد المؤسسات الوطنية في وقت نحن فيه بامس الحاجة للحفاظ على هذه المؤسسات.

كما اننا نتساءل وباستنكار عن الاسباب الخفية التي كانت مانعا للجهات المفتتحة من متابعة التحقيق في القضية لمعرفة الجناة.

### عزيزي الطالب I.E.S - E.L.S

للاتحاق بالجامعات والمعاهد الاميركية راجع مكتسب مؤسسة I.E.S & E.L.S وكيل القدس وبيت لحم واريحا القدس - شارع الاصفهاني - عمارة الملبي - مكتب النسر قرب جريدة الشعب الطابق الثاني تلفون ٢٨٠١٢٤ ص.ب ١٩٢٧٢

وكيل الخليل ونابلس وجنين وطولكرم وقطاع غزة ورام الله رام الله - مكتب الجامعات للدراسات الجامعية / ميدان المنارة تلفون ٩٥٣١٨٧ ص.ب ٣٩٨

E.L.S المكتب المعتمد من قبل مكاتب I.E.S & E.L.S التنفيذية في الاردن ولبنان ملاحظه: لم يعد للمكاتب التنفيذية المؤسسة I.E.S & E.L.S في الشرق الاوسط اي علاقة بالمكتب الكائن في شارع صلاح الدين - عمارة الترهني

### شركة البناء والتقدم

جمعه عفيف واحمد رهوان  
جميع اعمال كمعدات المجاره والرخام والبناء  
على احدث الماكينات - سرمة في العمل  
البرية - المنطقة الصناعية

### من فترة والقطاع

امر عربيا  
صدرت في العدد  
نشرة تنقلات بين  
التربية والتعليم  
مدرسيها... ليس  
اذاعتها نجاة... ولا  
الصبب معرفة سبب  
جريدة الانباء.....

ولكن الاكثر غرابية  
نظار المدارس الحكومية  
لايعلمون عنها شيئا، حتى  
المدرسين قد نظروا على  
رغبتهم، حتى وان وجدنا  
للمديرية بانها تعمل على  
مصلحتها، لكيونوا على ما  
ما يجري، وما يستعمل  
مدارسهم، لا ان يكونوا  
المخدوع.... اخر من يطهر  
ادري الناس بمشاكل مدارسهم  
وعليهم يقع اللوم اولاً والاعتراف  
لوالدي

### رغم كثرة الشكاوى

السكان في المنطقة  
شركي العبيد السويديين  
شارع عبد القادر الحسيني  
زالت اكرام الزبالة  
المهمله تغطي تلك المنطقة  
انهم ٦٧٤٠ طالب  
بالقسمين العلمي والادبي  
الثانوية العامة، وقد طبع  
المتقدمين للتقسيم العلمي  
شخص، منهم ٦٥٨ فتاة، ومن  
بالذكر انه قد وصل ٣٠  
دائرة اليونيسكو، ١٢  
من باريس خصيصا، ١٨  
مكتب الوكالة في بيروت  
هذه اللجنة الاشراف على  
الاجتماع، ولخصار اسئلة  
من القاهرة الى مطار الدار  
باريس، ثم ايسال اوراق  
الى القاهرة عبر نفس الطريق  
وصل الطليعة خيرا  
سخازن الادوية المركزية بقرية  
المستشفيات بجميع  
اللازمة.... فما الداعي  
الادوية... هل حقبة  
الادوية تهرب بطرق جنسية

### افتشاء المخيم النظم في الخليل

افتشى مخيم العمل  
الذي اقامته لجان عمل - ربات  
القدس - الخليل بعد ان  
ايام قام بها الشباب  
تطوعية مع بلدية الخليل.

### نهي زميل

تعمي نقابة اصحاب  
الهندسية - لوج الصفة  
بمزيد من العز والاس  
الزميل المحرم  
المجاز  
نجيب مرتضى  
للقيد الرزمة والى  
جميل الصبر وحسن العزل



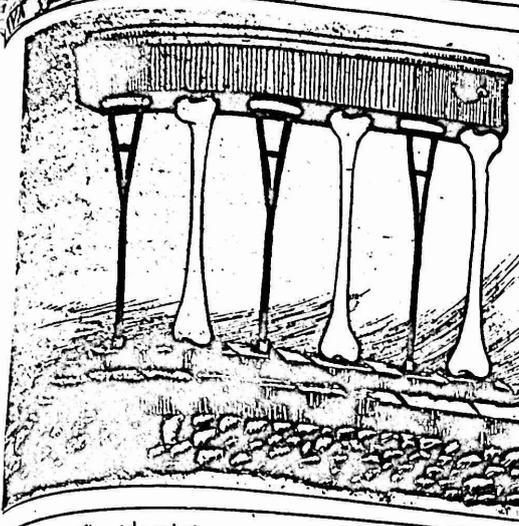
### مخاطبات التعليم

بنته وثلاثون مطما ومطنة  
 من مطمي الروكالة في منقطة  
 فابلي مهندون بالفصل لعدم  
 منقطة اليهم في العام الدراسي  
 المعلن.

نظام الفصل في  
 مدارس الروكالة خلف فيه المصمى  
 الاسومية مما استمدى لتقليل عدد  
 المعلمين اللازمين.

وهكذا لنبل لتعليم الصبة  
 من المدرس لاتاحة المجال امامه  
 شششش مشه بنشاط تفكر  
 الرقاسة بفصل موله او تحويلهم  
 الى مدارس الحكومة.

كما وسهت تحويل رواتب  
 المدرسين في الروكالة بالحوالات  
 البنكية وتغاضي الاجور بالبيرة  
 الاسرائيلية اذ تم نقل مركز الروكالة  
 الى ليليا بسبب الحشاشاشاش التي تلحق  
 بهم اذا تم تنفيذ هذه القرارات.



## مدرسة اميركية لتخريج قادة انقلابات في اميركا اللاتينية

ارسلت وزارة الدفاع الاميركية مؤخرا عددا من ضباطها في مهمة "خاصة" الى اميركا اللاتينية. المهمة تبدو بسيطة: ارسال عدد من ضباط دولها الى "مدرسة الجيش" للاميركيين الجنوبيين.

ولكن هذه المدرسة اهم ادوات التدخل في الشؤون السياسية والعسكرية لدول اميركا الجنوبية. لقد خرجت منذ سنة 1961 (36,000) طائبا عسكريا من اميركا اللاتينية.

يتحول الكثير منهم الى "اعوان" للمخابرات المركزية الاميركية في جيوش اوطانهم. ويقومون بالانقلاب لمصلحة الامبريالية الاميركية ان رئيس الحكم الفاشي في تشيلي، بينوشيت "خريجها" وكذلك

## قرارات اليمين ضد اليمين الديمقراطية جزء من مؤامرة قوى الثورة المضادة

محرر الشؤون العربية  
 ترى لو نجح تمرد سالم ربيع في اليمن الديمقراطية، هل كانت مظاهرات اليمين العربي في الجامعة العربية ستتبع بمثل هذا الاستحمال، وبمثل القرارات "الهامزة"؟ وهل كانت لهزيمة اعلام اليمين العربي تنتقل هذا الفيس من الاكاديم من قوات كويبة وسوفيياتية شاركت، على حد منهما في لعماد نقتة سالم ربيع؟! من المؤكد ان كل ذلك ما كان يمكن ان يحدث. ولكانت جريمة قتل العشمي قد سجلت ضمن ضحايا تمرد سالم ربيع، كما هو الحال الآن.

ومن الواضح ان لجماع 17 دولة عربية على اداة اليمين الديمقراطية وعلى تهديد العلاقات الاقتصادية والسياسية معها، لا يضرف هذه الدول، لانها تتغاضي عن خرق مصر لقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل، ولانها تؤيد "مبادرة" الصادات الاستعمارية القائمة على عدم "تهديد" العلاقات مع اسرائيل.

هو غوسوايل حاكم بوليفيا  
 هيريرا حاكم بنما، وليجار كاسترو  
 حاكم هندوراس، وروميرو  
 سلبادور، ورئيس السنغابور  
 غواتيمالا. ويحكم الآن (13) دول  
 اميركا اللاتينية انقلابيون لهم  
 صلة بها. ويدرس فيها (200) طالب  
 عسكري. ان هذا التقفل اللاتيني  
 في شؤون دول اميركا اللاتينية  
 يقل لفظا ووحشية عن دول  
 المخابرات الاميركية في افريقيا  
 وانفولا، وغيرها من دول المنطقة  
 والشرق الاوسط واما الاطباء في  
 مراقبة الكونغرس وغيره من  
 فليس اكثر من "تعاون" فقط  
 لتغطية الامر امام الراي العام  
 الاميركي نفسه.

## إلى متى يا مسؤولي الهاق في منطقة الخليل؟

بله، ففي الحالات المرضية الطارئة، يختار السكان فيما يعملون، ولا توجد لدى معظم القرى الامكانية لاستدعاء طبيب او حتى سيارة لنقل المريض الى المدينة. وليس هذا وحسب، ففي قرية الشيوخ، على سبيل المثال لا الحصر، يدفع الاهالي رسوم الهاتف بانتظام، والتي تبلغ قيمتها 440 ليرة اسرائيلية كل شهرين، وعلى مدى اشهر طويلة، دون ان يستفيدوا من الهواتف الموجودة عندهم، واذا ما تاخر مواطن عن دفع الرسوم في موعدها المحدد، فان القسم الفني في مصلحة المواصلات والاتصالات الصلكية، يرسل له مظروفا يتضمن غرامة مالية مقدارها 130 ليرة اسرائيلية عقابا على التأخير في عملية الدفع.

مشكلة مزمنة، ومماطلات، ووعود عرقوبية، باصلاح شبكة التلغونات في منطقة الخليل، مضى على اجترارها فترة طويلة من الزمن.

لمنذ سبعة شهور ويزيد، وحلحل والقرى المحيطة بها وبمدينة الخليل، لا تستفيد اطلاقا من خدمة المواصلات والاتصالات الصلكية. وذلك عائد للحلل المزمع (كما عبر عن ذلك احد موظفي البريد) الذي تتعرض له شبكة التلغونات الممدودة منذ ما قبل 1967 بسنوات.

ففي هذه القرى، بالاضافة لاندعام انتظام المواصلات وانقطاع السيارات عن خطوطها، فان مشكلة تعطل شبكة التلغونات تزيه الطين

وهذه الحقيقة تكشف الطبيعة التامرية لقرارات الدول اليمينية ضد اليمن الديمقراطية، وتؤكد على ان هذه الدول قد قطعت صلتها بالقضية القومية، وتحولت الى اداة لخدمة مخططات الامبريالية العالمية دون اذى اعتبار للمصالح الوطنية لشعبها.

ومما يؤكد ذلك ايضا ان هذه الدول التي اجتمع وزراء خارجيتها في القاهرة ولبنان يشتمل، والتامر بكلمة واحدة لصالح القضية الفلسطينية او لبنان في قراراتهم التامرية. ولعلمهم بهذه القرارات قد اودوا التاكيد لوالتر مونديل، قبل وصوله الى مصر انها فرس رهان جيد يمكن الاعتماد عليه في تنفيذ مخططات الامبريالية الاميركية.

وقد بات مرورا، وقبل ان يقتل العشمي، ان الولايات المتحدة تولي قضية اليمن الديمقراطية اهتماما خاصا. وانها وضعت قضية اتصال تهديدات ضد ذلك البلد الثوري ضمن اسباب موافقتها على صفقة الطائرات للمسعودية.

وقد قال كارتر نفسه ان المسعودية بحاجة الى الطائرات لمواجهة "التهديدات" من اليمن الديمقراطية ومن العراق. وقد تعلم الونطون، بالتحربة، ان يقرأوا التصريحات الاميركية بطريقة مغايرة، وان يفهموا مواجهة "التهديدات" بالمعنى الاميركي، بانها تخصير لتهديدات ومؤامرات ضدهم.

وقد استوعب توريو اليمن الديمقراطية هذا الدرس جيدا، واستعدوا له، وهذا ما مكثهم من اجباط تمرد سالم ربيع، ومن الصمود في وجه حملة التهديد والاستنزاف الموجهة ضدهم.

وكان حريا ان تستوعب بعضي الانظمة العربية، وبعض القوى الوطنية هذا الدرس ايضا، وان تتجه لتوثيق التحالف معها لمواجهة الخطر المشترك.

## مخططات البنتاغون والمافيا الغربية

يعد البنتاغون مخطط لتخزين الصواريخ وغيرها من الاسلحة في أوروبا. وفي المانيا الغربية بالذات، وبذلك ستكون اسلحة عشرة فرق من اصل ستة عشر فرقة عسكرية هي قوام الجيش الاميركي تقريبا في أوروبا اي 63 بالمئة منذ وفاة المجرم النازي هتلر، تعودت اميركا على مد رجليها فوق سرير المانيا. فعندما تصعب الدولار كان ذلك على حساب الملوك الالمان. وعندما قام كارتر بحملته ضد تصدير افوان ومصانع الطاقة الذرية كانت الاحتكارات الاميركية قد حصلت على تعاضداتها من المانيا. والحقيقة كانت ضد تطوير قدره المانيا على منافسة الشركات الاميركية. في الوقت الذي تنسج

فيه المانيا مستقبل صناعتها على الطاقة النووية وصارتها لها حتى سنة 1960. وتصورت التجارة الالمانية الغربية والشرقية من حملة كارتر الكاذبة حول خلق الانسان وهكذا دوليك.

ان بروز "ديبلوماسية" المانيا تهدف الى التخلص من فرض الازادة السياسية الاميركية على المانيا هو ما يجعل "الفرز الشيوعي" والتهديد به، ضروريا للابتزاز السياسي من المانيا. ولكن النقاشات الدائرة حول صلة اوربية مشتركة واستعمار المارات السوفياتية الالمانية في التمس، والتقارب الفرنسي الالمان، تجعل الهلوسة الاميركية حول "اليمن" الشيوعي ورقة خاسرة.

حسين جميل الرغوش

## اريك شارون: الادارة الذاتية لن تتحول الى دولة فلسطينية

صرح اريك شارون وزير الزراعة الاسرائيلي، في مقابلة اجرتها معه، صحيفة الجروزاليم بوست الصهيونية، بان مشروع الادارة الذاتية في الضفة الغربية وضاع غرة، لن يتحول بأي حال من الاحوال الى دولة فلسطينية مستقلة. وأشار بان الفعلة الاسيافسنة كما ترفضها العارطة التي وضعها لهذا الهدف، ستحول دون امكانية من هذا النوع.

ومن الجدير بالذكر بان عدد المستوطنات التي تم انشاؤها باشراف وزارة اريك شارون "الزراعية" منذ صعود حزب الليكود الحكم تبلغ حوالي 24 مستوطنة. هذا حسب الاعلانات الرسمية.

ولكن تغطية وكالة الانباء العراقية لاحداث اليمن الديمقراطية رغم انها اتخذت طابعا محايدا في البداية، وهو امر مستغرب كذلك، الا انها اتخذت تتحدث بنفس ايقاع وكالة الانباء السعودية حول دور الطائرات الكويبة في تمرد سالم ربيع. وهذا امر مستهجن تماما من وكالة انباء رسمية، تذيب برقياتها بواسطة لهجة اسرار المصارف العراقية في عدن.

هل من الممكن ان يكون المسؤولون العراقيون قد صدقوا الادعاءات القائلة بان الحملة موجهة ضد "الشيوعية" في عدن وان الامر لا يعنينهم، او انه يروق لهم بعد ان اعدوا العشرات من الشيوعيين في العراق؟

لا نظن انهم على هذا القدر من المذلجة. فالحملة ليست موجهة ضد ما يسمى "بالفلوز الشيوعي" بقدر ما هي موجهة ضد الاستقلال الوطني لشعب اليمن الديمقراطية وضد كل مكتسباته الثورية. وثمان تقادي حملة قوى الثورة المضادة هوالتخلي عن كل تلك المكتسبات ولهذا فان الذين ينظرون بلا مبالاة تجاه هذه الحملة، واولئك الذين يشاركون فيها، بالعمل والتطبيع، انما يعربون عن استعدادهم لدفع الثمن من مكتسبات شعوبهم.

هذه هي الحقيقة ولا شبهة لفران من الغباء ان تلتزم في اولئك الحكام الغباء!

تعار  
 تشوير  
 الماع  
 بما  
 الامر  
 التفسا  
 براس  
 لمبار  
 النقدة  
 شهر  
 تؤدي  
 الضعا  
 الشرا  
 المجراد  
 الاجود  
 جنفي  
 الحمر  
 القدر:  
 مستو  
 هو  
 الامر:  
 لجماع  
 روالته  
 "وخل  
 تحديا  
 العمل  
 ميذا:  
 معة  
 بالفه  
 المعد  
 بمفرد  
 مستو  
 والش  
 دنيا  
 ايظا  
 لاثا:  
 اللطه  
 والرز  
 يعار  
 النعا  
 اسرا  
 مطرا  
 نما  
 الكك  
 دنيا  
 رقم  
 وقر  
 (اس  
 حدي  
 الس  
 بالذ  
 البر  
 لاسر  
 اوز  
 الو  
 س  
 و  
 الل  
 سار  
 الك  
 الك  
 الك  
 الك



# جريدة «المجاهد» الجزائرية في لقاء مع عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للجبهة القومية اليمنية

لدى زيارته للجزائر الشعبية، تحدث الرقيب عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للجبهة المركزية للتنظيم السياسي الموحد الحموية القومية إلى صحيفة «المجاهد» الجزائرية حديثا تناول فيه تجربة الثورة في اليمن الديمقراطي، ولا سيما في مجال تطبيق قانون الإصلاح الزراعي الحذري ودور الفلاحين في العملية الثورية والدفاع عن مكتسبات الشعب وتعميقها. ونشر فيما يلي نص الحديث الذي أجرى مع الرفيق الأمين العام



عبد الفتاح إسماعيل، الأمين العام للجبهة القومية اليمنية في ميدان الإصلاح الزراعي؟

نأجاب قائلا: إذا اردنا ان نتحدث عن الإصلاح الزراعي في اليمن يجب اولاً ان نسجل هنا ملاحظة رئيسية وهي: ان قضية الارض في البلدان النامية تعتبر اهم واخطر القضايا التي تواجه اي شعب من الشعوب، لانا نعتقد ان الثورة تستطيع ان تعالج مشكلة اغلبية السكان باعتبار ان السواد الاظم للبلدان النامية من الفلاحين، وفي حالة ما اذا حلت قضية الارض حلا جذرياً فهذا يعني ان الثورة كسبت الجماهير صاحبة المصلحة الاولى في الثورة كقوة حقيقية. وفي الواقع اتول هذه الملاحظة لسبب رئيسي، لانه في كثير من الاحيان يدور الحديث حول قوانين، الإصلاح الزراعي في عدد من البلدان وبأنه لم ينجح واعتبر حل مسألة الارض مجرد اجراء اصلاحي، ليس الا، فكثير من قوانين الإصلاح الزراعي بدل ان تعالج مشكلة الفلاحين تنازلت هذه القضية بكيفية

المشاكل والصعوبات التي بدت بحرصنا، وبعلا بعد صدور القانون، وهنا امام مسألة تنظيمه، هل نترك الامور الادارية نعمل لتسليمه اي ياتي بالموتيس والترطه والصنح ليعادلا الارض من الاصلاح ويوزعها على الفلاحين... ام ان الفلاحين انفسهم هم الذين يطبقون القانون الذي يمس مصالحهم مباشرة؟ لقد كان في قناعتنا ان الفلاحين يجب ان يلعبوا الدور الرئيسي في تنفيذ الإصلاح الزراعي، دور يشعرون به انهم قادرون ان يتحرروا من الاصلاح بانفسهم، لان من كثرة اضطهاد الاصلاح للفلاحين، اصبحوا يعتبرون ان الفلاحين من عند الله وكذلك النكر من عند الله... وانه لا يمكن اخذ ارض الاصلاح الذي كان يمارس الاضطهاد لان هذه الارض موهوبة من عند الله. من هنا كان لا بد من عملية توعوية في اوساط الفلاحين تبرز هذه الانكار ونوعى الفلاحين بأسلوب اضطهاد ولكن الاصلاح ليس بالاسلوب المعتاد ولكن كعقيدة موصومة. لقد كان الاصلاح يحرور الفلاحين على طول الطرقات حتى الموت ويصططون عليهم، ليعب الاراضي الخصبة ورسمهم في الابار... هذا من حمله الانشاء التي كما نحاول ان نعيدها لذاكرة الفلاحين... وامام هذا التحريض والتوعية، وانا بان تنفيذ الاصلاح الزراعي لا بد ان يتم عبر تنظيم الفلاحين وذلك بتشكيل لجان لتوعيتهم وتنظيمهم، وتشكيل لجان لانشاء تعاونيات ولجان مسح الارض من جديد ولسلخ الفلاحين ضد الاقطاعيين ليقوموا بانتفاضات تعيد لهم الارض والهدف من هذا العمل كله هو - اولاً - ان يستعيد الفلاح ثقتة بنفسه وحمل الفلاحين للسلاح شكل سدا منيعا في وجه الاقطاع واعداء الثورة. لقد وضعنا شعار الارض لمن يفلحها موضع التطبيق.

ولقد شاهدنا في ريف اليمن انتفاضات رائعة مكنت من القضاء على سيطرة الاقطاع. ونحن في اليمن لم نعدت اسلوب توزيع الارض كقطع صغيرة، ولكن اتبعنا خطة اخرى تتمثل في نشر الوعي بين صفوف الفلاحين حول اهمية النظام التعاوني وبالتالي تملكهم لمساحات شاسعة منذ البداية. لقد استفدنا من تجارب البلدان الاخرى في هذا الميدان، لان تقسيم الارض الى قطع ثم اعادة تجميعها قد يحول دون تحقيق الانقسام بين التعاونيين خاصة واننا نهدف الى تطوير النظام التعاوني بحيث يعتبر الشكل الاقتصادي الجديد بعد القطاع العام، والعمل التعاوني يشكل الخطوة الاولى في قانون الاصلاح الزراعي من حيث الجوهر... والخطة الثانية هو كيف نكسر هذه القوة القوية لان تصعب قوة متطورة وقوة منتجة، ترغف مستوى العمل الزراعي راسيا واقفيا. واقننا تعاونيات لتأجير المعدات الزراعية التي كان ريفنا محروما منها، كما علمنا على تشكيل لجان خاصة لدعم الفلاحين حتى يشعر الفلاح انه غير متروك بدون مساعدة التنظيم والسلطة. لقد كانت وما زالت السلطة دعامة للفلاحين. ومساعدة لهم في زرع الارض وتطوير الانتاج، وهذا خلق لنا حالة ثورية ممتازة في صفوف الفلاحين، وداخل التعاونيات اوجدنا طليشيا مسلحة للفلاحين تنتج وتدافع عن الارض في نفس الوقت. قلت للاخ عبد الفتاح هل ان الدائم بأيدي الفلاحين باستمرار... ام يوزع ويجمع في اوقات الحاجة؟

نأجاب الاخ عبد الفتاح إسماعيل:

المشاكل والصعوبات التي بدت بحرصنا، وبعلا بعد صدور القانون، وهنا امام مسألة تنظيمه، هل نترك الامور الادارية نعمل لتسليمه اي ياتي بالموتيس والترطه والصنح ليعادلا الارض من الاصلاح ويوزعها على الفلاحين... ام ان الفلاحين انفسهم هم الذين يطبقون القانون الذي يمس مصالحهم مباشرة؟ لقد كان في قناعتنا ان الفلاحين يجب ان يلعبوا الدور الرئيسي في تنفيذ الإصلاح الزراعي، دور يشعرون به انهم قادرون ان يتحرروا من الاصلاح بانفسهم، لان من كثرة اضطهاد الاصلاح للفلاحين، اصبحوا يعتبرون ان الفلاحين من عند الله... وانه لا يمكن اخذ ارض الاصلاح الذي كان يمارس الاضطهاد لان هذه الارض موهوبة من عند الله. من هنا كان لا بد من عملية توعوية في اوساط الفلاحين تبرز هذه الانكار ونوعى الفلاحين بأسلوب اضطهاد ولكن الاصلاح ليس بالاسلوب المعتاد ولكن كعقيدة موصومة. لقد كان الاصلاح يحرور الفلاحين على طول الطرقات حتى الموت ويصططون عليهم، ليعب الاراضي الخصبة ورسمهم في الابار... هذا من حمله الانشاء التي كما نحاول ان نعيدها لذاكرة الفلاحين... وامام هذا التحريض والتوعية، وانا بان تنفيذ الاصلاح الزراعي لا بد ان يتم عبر تنظيم الفلاحين وذلك بتشكيل لجان لتوعيتهم وتنظيمهم، وتشكيل لجان لانشاء تعاونيات ولجان مسح الارض من جديد ولسلخ الفلاحين ضد الاقطاعيين ليقوموا بانتفاضات تعيد لهم الارض والهدف من هذا العمل كله هو - اولاً - ان يستعيد الفلاح ثقتة بنفسه وحمل الفلاحين للسلاح شكل سدا منيعا في وجه الاقطاع واعداء الثورة. لقد وضعنا شعار الارض لمن يفلحها موضع التطبيق.

وعندما يكون الحزب في السلطة عكس ما يكون خارج السلطة... فعندما يكون الحزب في ساحة النضال تظل روح الثورة متقدمة فتفرض استعدادا للتضحية وفي هذه الحالة لا بد من البقطة لانه عندما يكون الحزبهو السلطة العليا في البلد، اي الحزب هو الحاكم، قد تتسلل اليه بعض العناصر، التي ليس لها علاقة بالثورة ولا بالاهداف والمبادئ، وتعتبر دخولها للحزب بطاقة مرور نحو تحقيق الامتيازات والرياحية، والزمامة الشخصية التي تتناقض والمصلحة العامة، لان هذا النوع من المستقلين يعتبرون المصلحة الذاتية فوق كل اعتبار.

نأجاب قائلا:

فأجاب الاخ عبد الفتاح إسماعيل: اهم من هذا هو الحزب الذي يتركزون فقط على العمال والفلاحين، هل معنى ان الفئات الاخرى غير اساسية لبناء الحزب ام ان شروط الانضمام ملزمة للجميع. واذا كان ذلك هو هناك خطة لتربية المناضلين ثورية؟

نأجاب الاخ عبد الفتاح إسماعيل: اهم من هذا هو الحزب الذي يتركزون فقط على العمال والفلاحين، هل معنى ان الفئات الاخرى غير اساسية لبناء الحزب ام ان شروط الانضمام ملزمة للجميع. واذا كان ذلك هو هناك خطة لتربية المناضلين ثورية؟

فأجاب الاخ عبد الفتاح إسماعيل: اهم من هذا هو الحزب الذي يتركزون فقط على العمال والفلاحين، هل معنى ان الفئات الاخرى غير اساسية لبناء الحزب ام ان شروط الانضمام ملزمة للجميع. واذا كان ذلك هو هناك خطة لتربية المناضلين ثورية؟

# الرجعية السعودية تبدد ثروات الشعب على الثورة المضادة

الدور في مرحلة حرجية من حثته بحيث يتمتع عليه اعادة النظر في الوضع المتميز للدول الاميركي في الصندوق، يمكن التدبير بسهولة ان السعودية تتناول من طريق مركزها الاداري في الصندوق خدمة الاسناد الاميركي بتركاز المرفق الذي اعتادت في سلطة اوريك.

## مخطق التاريخ وحتمية فشل الدور السعودي

هذه هي بعض المؤشرات العامة لسياسة السعودية المالية وكلها تحمل الدليل تلو الدليل على خطورة الدور الذي تضارسه الرجعية السعودية في تنفيذ الاهداف السياسية للاميرالية

الاميركية. ولكن من المكتوب له التأكيد بان هذا الدور لا يكتب له النجاح دائما. بها لاهاسة الى كونه مناقضا لروح العصر الذي نعيش، عصر انتشار ثورات التحرر الوطني والاجتماعي الجذرية، عصر انتصار الاشتراكية، فانه قد فشل في اكثر من مكان في جبال افغانستان، في مزارع اليمن الديمقراطية التعاونية ومصانعها الجديدة، وعلى رمال صحراء اوغادين.

ان العامل الحاسم في افضال هذا الدور السعودي هو في المزيد من تلاحم القوى الوطنية والتقدمية، هو في الاصرار على تحذير السياسة الاقتصادية والاجتماعية في كل بلد، هو في الانحياز الذي لا يعرف المهادنة الى افكار الاشتراكية العلمية، ولعل احدثا اليمن الديمقراطية الاخيرة ان تكون مؤشرا على هذا الطريق....

تتمتع بمشترين الى مليون دولار من الودائع النقدية في بنك بريشيا وسويسرا والمانيا الغربية. وصفت في نفس الاتهام مرفق السعودية من تخريب محاولات الدول امضاء سلطة اوريك من اجل رفع اسعار النفط والتوقف عن امتياز الدولار الاميركي ملة القياس الوحيدة.

## الشيوعية يبعج اليميين والرجعيين

وتعطي المصوولين السعوديين وهامة الشيخ اليمني، وزير النفط حول استعداد السعودية لمساعدة كل من فرنسا وايطاليا في تجاوز ازماتها الاقتصادية بدعم رفع اسعار البترول، وذلك من اجل اشغاف الشيوعيين واليساريين خلال الانتفاشات البرلمانية التي جرت في البلدين مؤخرا، تعطي هذه التصريحات ابلغ الدلالات عن الدور المنوط بالسعودية في محاربة كل ما هو تقدمي وثوري وليس على النطاق العربي والاسلامي فمصب، وانما على النطاق الدولي ايضا.

واخر ما استخفنا به ترسانة الذهب الاسود السعودية هو مد الخطوط المائي نحو صندوق النقد الدولي، فقد اوردت مجلة "جين انريك" الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ 7-6-78 "ان السعودية سوف تشتري او تحول 16 بالمئة من ارسال صندوق النقد الدولي، وستمكن بذلك من احتلال احد المراكز الادارية في الصندوق" وادا ما استذكر الفراء بان صندوق النقد

مع ازدياد عوائدها النفطية، تزداد اهمية الاميرالية الاميركية. وتتحاول السعودية، مستغلة قدراتها التقيدية والمالية المتزايدة باستمرار ان تلعب دور مخلب القط لضرب حركة التقدم الاجتماعي في الوطن العربي.

طريق تقدم "السامدات" المالية المسئلة للام، ولحقا لما اوردت "نيوزويك" في عدد 6 اذار 78 فقد بلغ مجموع تلك السامدات لعام 77، 660 مليون دولار موزعة على الشكل التالي: مصر 200 مليون، سوريا 100 مليون، الاردن 500 مليون، باكستان 500 مليون، السودان 200 مليون، اليمن الشمالي 100 مليون، الصومال 300 مليون والياني ومغادرو 1000 مليون وزعت على مختلف الدول الاخرى.

وإذا كان حافز السعودية في تقديم السامدات الى الدول الرجعية واسعا وواسطا فان تقدمها مبالغ كبيرة الى دول لا يمكن امتثالها رحمة مستهدود حر تلك الدول واسطة الحكم فيها الى تقدم شارلات سياسة تمهدا لخلق ظروف اكثر مواتية لنشاط القوى الرجعية الداخلة فيها من اجل الانحياز على هذه الانظمة واسطاطها من الداخل.

ثالثا، مساعدة الدول الراسمالية على تحطيم الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها. ودور السعودية في دعم الدولار الاميركي معروف حيث بلغ مجموع شن ما اشترته السعودية من سندات الخزينة الاميركية 35 الف مليون دولار على الاقل. كما ان السعودية

ان نظرة سريعة على واردات السعودية من النفط تظهر ان عائداتها النفطية قد ازادت حوالي 14 مرة خلال 7 سنوات حوالي حين بلغت العائدات النفطية حوالي 3 الاف مليون دولار عام 71 فقد تجاوزت ال 14 الف مليون دولار عام 1977.

## اموال النفط في خدمة الاميرالية

تصرف هذه العائدات المصلفة في امور لا تمت بصلة الى المصلحة القومية للعربية السعودية بل انها تكسرها للاهداف التالية:

اولا، الانزاع الخيالي لارواد العائلة المالكة. وتقدر مجلة "نيوزويك" الاسركية كميات النقد التي تنطكها العائلة المالكة باكثر من 80 الف مليون دولار. كما ان هالك حوالي 700 امر سعودي من الذين يمكن اسماهم من كبار الملوييرات حتى ان الذي عمل ثروته من 100 مليون دولار لا يعتبر ميسا؛ ثانيا، دعم اسطة الحكم البسنة والرجعية في المنطقة ومحارلة انتاشي الانظمة المعادية للاميرالية وذلك عن



## عودة الى مشكلة الاسكان

الحديث عن تازم الوضع السكني لدى جامير المواطنين النطاق المحتلة هو حديث اممنا. والجديد في الموضوع هو ما اوردته الصحف اليومية حول اتان وزاد الاسكان العربي في اجتماعهم المنعقد في تونس قبل اسبوعين على يد منظمة عربية للاسكان العربي في اطار الجامعة العربية لتقنين وتدعيم التعاون العربي بين الاسكان والبناء.

في محلات من اهم قرارات اللجنة المذكور تشكيله لجنة لدراسة واقامة من اجل متابعة وتوصيات الاسكان اوزان وتوصيات في الدول العربية في متناول الطبقات المتوسطة والفقيرة المستثمر في المال العربي والشركات لتتمويل هذه

مشكلة وبما يتعلق بشكيلة التحويل فان التحويل المادي هما اوضاع رئيسيات امام تنفيذ مشاريع الاسكان العديدة في ليبيا ولذا فان مبادرة المصنيين في الاستفادة من الامكانية الجديدة التي تلتها مؤتمر الاسكان وطلب قروض من المجلس على اسس مزية بته - ان لزم الامر - هما لكان تجدر معالجتهما بمزيد الرعاية والسرعة. ان قيام نقابة مهندسي العربية بوضع مشاريع للاسكان وطلبها القروض ايضا يمكن ان تكون الخطوة الاولى على طريق حل مشكلة

قدرة وحسرها الذي يريد فقط العربية كسعود العربية، فضلا عن جدا اثناء الوطنية وهي ما حولنا السمل لنحل والاشغال ان لا يعطون ب العمل ولا ب موقوف من شرط ان يكون لعمال المدن، تزام منهم، على ربع من مكتبات ان لهم شروط لالك الحال لين في جميع ينظرون مستطيع ان ل الانتاشي يقول رسم

# الحاق الاقتصاد المصري بالسوق الرأسمالية العالمية هو نتيجة سياسة الانفتاح

## عالم اقتصادي مصري

● ثالثا: انها راسمالية تجارية... حيث يتضح ان مشروعات الانفتاح تتركز في المشروعات التجارية وليس اي نشاط انتاجي اخر. ● رابعا: الانفتاح الاقتصادي والتضخم... حيث تشهد مصر موجة تضخمية حادة في السنوات الاخيرة، وبالذات منذ عام 1973 وما يؤدي ذلك الى ارتفاع الاسعار وبخاصة بعد فتح السوق المصري للسلع الاجنبية التي

الطابع العائلي يغلب على المساهمة في هذه المشروعات. فالو مسون المصريون الشركاء في شركة ايجيبتال لصناعة الاذوية والنعال هم اولاد محمد محمود، وجميع المؤسسات لشركة "الجيزة لانتاج الدواجن ش م م" هم اولاد حامد محمود. وتجد ان المؤسسات لشركة "مصر ايران لتكليف الهواء" هم اولاد مرعي احمد مرعي وجمال سلطان وفواد سلطان وصلاح الخاتم، وبين المؤسسات للشركة العربية لالاباب الصناعية نجد محمود

سياسة الانفتاح الاقتصادي التي بشر بها السادات وراهم المواطنين المصريين بانها ستكون اليكس الثاني لمعاناتهم، سياسة الانفتاح هذه تتعرض كل يوم الى ضربات جديدة مثبتة "انها كانت في مصلحة نفر قليل من الملوييرات الجدة في مصر وضد مصلحة الاغلبية الساحقة من الجماهير المصرية من عمال وفلاحين وبرجوازية صغيرة وحتى فئات من البرجوازية الوطنية.

واوردت مجلة المنار للندن في عددها الصادر في 10-6-78 الخبر التالي عن تحليل الدكتور عبد الخالق لسياسة الانفتاح: يعتبر التحول خلال السبعينات المتمثل في الانفتاح الاقتصادي، نتيجة طبيعية لفشل تجربة الانتقال الى الاشتراكية في البلاد خلال الستينات. فلقد تم تحويل الراسمالية الخاصة الى راسمالية الدولة وسرعان ما ولدت الاخيرة قوى بدأت تضغط لعودة الى الراسمالية الخاصة مرة اخرى. وقد تمثل التجسيد العملي لهذا الضغط في قرارات الانفتاح وعلى راسها القانون 43 لسنة 1974 الخاص بالاستثمار للمال العربي والاجنبي.



واخر الضربات التي تعرضت لها سياسة الانفتاح البحث الذي قدمه الدكتور جردت عبد الخالق الاستاذ بكلية الاقتصاد والمؤتمر الاقتصادي الذي عقد في "جمعية الاقتصاد والاحصاء والتشريع المصرية". وكان عنوان البحث هو "اهم دلالات سياسة الانفتاح بالنسبة للتحولات الهيكلية في الاقتصاد المصري".

## صدوف ليس كردوش الثاني

ب.ب. 228 - القاهرة

لجنة اثناء الصندوق بوزن مع جوائز او قروض في اليوم الرابع من شهر اذار 1978 - وهو يوم ذكرى اليوم د - انيس كردوش. تزين المنع و القروض والاشغال، من ذوي الدخل شرط ان تكون درجات

على ذوي الرغبة، على بالسرعة الممكنة، على نماذج، لتعبئتها ثم المستندات المطلوبة الى الدكتور.

مستطير اللجنة في كل طلب عليها حتى 1978.9.1.



ساح ب مصر بدون محددهاش ربح لها. وينتهي الدكتور عبد الخالق بحثه بالقول ان ما يحدث تحت ستار الانفتاح يعني اعادة ادماج او بالاحرى استكمال ادماج الاقتصاد المصري في السوق الراسمالية العالمية بعد ان توتلت هذه العملية التي حين خلال الخمسينات

عثمان وابراهيم عثمان ومادانه عثمان واحمد عثمان واسماء اخرى من حسين مرعي ونصر مرعي وحسن صبري الخولي والمؤسسين لشركات المعاولات عاتلات عثمان احمد عثمان وغيرها من اسماء عاتلات مقلطة لتخصيات مامة. ويشير الباحث سؤالا حول تكرار نفس الاسماء لنفس العائلات تقريبا ويستنتج من ذلك بان احد سمات الراسمالية المصرية الناشئة هي كرتها

# اللجان النقابية تساهم بنشاط في دعم وتطوير العمل النقابي لتقابة عمال البناء والمؤسسات العامة للواء رام الله والبيرة

عقدت اللجنة النقابية المقترعة عن لجنة العلاقات الداخلية لتقابة عمال البناء والمؤسسات العامة للواء رام الله والبيرة والتي بلغ عددها "٢٤" لجنة نقابية في عدة مواقع عمل، وبالذات الكبيره منها، وفي القرى اجتماعها الثالث يوم الأحد الموافق في ٧٨.٧.٢ في دار النقابة.

حيث تناول الاجتماع التشديد على دفع التزامات المالىه المترتبة على العمال الاعضاء في النقابة وحث الزملاء العمال على القيام بواجبهم النقابي تجاه حركتهم النقابية، خاصة في هذه المرحلة بالذات التي بدأت فيها نقابة رام الله تتوسع بشكل ملحوظ جدا حيث بلغ عدد المتقدمين بطلبات انضمام خلال شهري ايار وحزيران "١٠٣" عمال و "٤" طلبات لمؤازرين وكان ذلك بفضل النشاط الدؤوب التي تقوم به لجنة العلاقات الداخلية ولجانها النقابية المتفرعة عنها. ولوحظ بشكل ملموس ان التطور والتوسع شمل قطاع المرأة العاملة حيث ان نسبة غير قليلة من الطالبات المقدمة كانت بفضل النشاط الذي تقوم به لجنة قطاع المرأة العاملة بين صفوف العاملات اللواتي استطعن ان يخرجن المصانع والتي تضع حواجز كبيرة جدا امام العمل النقابي، وهناك عمال مصانع ومعامل وورش يكامل طاهم التحقوا في صفوف الحركة النقابية كما ان لجنة قطاع الادوية تنتشط بشكل ملحوظ ولوحظ ذلك من خلال طلبات الانضمام التي يقدمها عمال المهني، فزياداً من النشاط ومزيداً من الوعي والتكاتف والاضطلاع بمسئولياتكم يا لجان العمال النقابية مزيداً من النضال من اجل رص صفوفكم وتحقيق مطالبكم اليومية والملحة فقد اثبتت تجربتكم النقابية في البناء الداخلي مسحتها وجدارتها في العمل.

## برنامج ثقافي لاجضاء اللجان النقابية

- ١) محاضرة عن تاريخ الحركة النقابية الفلسطينية.
- ٢) محاضرة عن تاريخ الحركة النقابية العالمية.
- ٣) محاضرة عن تاريخ الحركة النقابية في الاردن.
- ٤) محاضرة عن الحركة النقابية بعد عام ١٩٦٧ في الارض المحتلة.
- ٥) محاضرة عن الوضع الاقتصادي في الارض المحتلة.
- ٦) محاضرة عن دور الطبقة العاملة في التحولات الاجتماعية.
- ٧) محاضرة عن دور المرأة العاملة في النضال الوطني والطبقي.

## اجتماعات منطقتية

- ١) ان تجتعد اللجان في نهاية كل شهر وبشكل دوري لقاءات صالبي العمل، وما تم تفيذه من برامجها وما لم يتم واسباب عدم التنفيذ ودراسة الاوضاع النقابية العامة لتضع برنامجا مشتركا لنشاطها.
- ٢) اللجان النقابية في مصنع دير جبرير للالبسة الجاهزة ومصنع ملبوسات رام الله ومصنع اودية بيرزيت وادوية فلسطين وادوية القدس ومصنع ستار ولجنة مدينة بيرزيت يوم السبت الموافق ٧٨.٧.٨ الساعة الرابعة مساءً.
- ٣) اللجان النقابية في المنطقة الصناعية رام الله والبيرة وبلدة بيتونيا يوم الأحد الموافق ٧٨.٧.٩ الساعة الرابعة مساءً.
- ٤) لجنة قطاع المواثيق ومعلمي المدارس الخاصة يوم الأحد الموافق ٧٨.٧.٩ الساعة العاشرة صباحاً.
- ٥) عمال المطبعة المركزية واللجنة النقابية فيها يوم الثلاثاء الموافق ٧٨.٧.٤ الساعة الرابعة مساءً.

## اجتماعات اللجان الفرعية لتقابة العمال

التقى امين سر نقابة عمال رام الله بالوكالة الزميل محمود الشيخ باللجان الفرعية للنقابة وهي الثقافية والرياضية والخدمات الصحية والفنية يوم الاثنين الماضي الموافق ٧٨.٧.٣ تناولوا في الاجتماع المسئوليات الجسيمة التي القيت على عاتق هذه اللجان في ظل المد النقابي التي تشهدها النقابة في الوقت الحاضر ودورهم في وضع برامج عملية تخدم هذا المد وتخدم توسيع القاعدة النقابية ودور هذه اللقاءات التي تجسد التنسيق العملي في ابقاء الحيوية الكبيرة جدا في اللجان وفي الاهتمام الكبير لدى اعضاء اللجان بالمهمة التي انتخبوا من اجلها. وفي نهاية الاجتماع قرروا:

- ا. ان تجتعد اللجان في نهاية كل شهر وبشكل دوري لقاءات صالبي العمل، وما تم تفيذه من برامجها وما لم يتم واسباب عدم التنفيذ ودراسة الاوضاع النقابية العامة لتضع برنامجا مشتركا لنشاطها.
- ب. التأكيد على ان دورها يجب ان يتعاظم مع دور اللجان النقابية لتكون على مستوى اللجان النقابية في النشاط.
- ج. الالتزام ببرنامج الادارة وتنفيذ ما يخصها من البرنامج.
- د. تطوير التأمين الصحي المعمول به في النقابة.
- هـ. تنشيط المجال الرياضي في النقابة ليكون احدى وسائل الاستقطاب.
- و. التأكيد على اصدار نشرة دورية تساهم في تطوير الوعي النقابي والعمالي.
- ع. ان يكون للفن دور كبير في التوعية والاستقطاب.

## تشكيل لجان لتحصيل الاشتراكيات

رعدت لجنة العلاقات الداخلية تقريرا الى الهيئة الادارية لنقابة رام الله طالبتها فيها بتشكيل لجان للتحصيل بعد ان بدأ عدد العمال الاعضاء يزداد. وبعد ان شكلت اللجان النقابية واصبح التنظيم العمالي الحالي ارقى مما كان سابقا.

## متابعة قضية العامل داود سليمان

رعدت نقابة رام الله قضية على صاحب مشغل ديرجبرير للالبسة الجاهزة في البيرة بعد ان رفض حل قضية العامل داود سليمان حبوب بطريقه وديبه بعد فصله من العمل عن طريق محاميه حاتم عباس.

## مذكرة لاحتجاج

اعدت الهيئة الادارية عمال رام الله مذكرة مستندة الى مسيئرات النقابات على مسيئراتها بها نقابة عمال المطابع في وطالبت المذكورة ان تتابع المطابع من اجل تنفيذ اللجنة التنفيذية التي تعهدت بتطوير العمل النقابي صفوف العمال وتحقق مطالبهم ان تلهم مجلس الاتحاد ونظام مهامه لا تقيد الحركة النقابية اجتماع اللجنة التنفيذية للاحتجاج العام لنقابات العمال الضفة الغربية جلسة لجان نقابة عمال بيت لحم ٧٨.٦.٣٣ تناقروا في نفس النقابية في الارض والعراقيل التي تواجهها الطرق من اجل تطوير النقابي واتخذت قرارا بالانضمام لمجلس الاتحاد لقرار الانضمام ٧٨.٧.٧ سيناقش في عيد من القضايا التي تهمهم والتنظيم النقابي.

## كتب اشعار للزميل النقابيين

ناشرت نقابة عمال والمؤسسات العامة في والبيرة برسائل كتب اشعار للزملاء العمال المتطوعين اشتراكاتهم للنقابة حيث كتب عددا غير قليل ونسبة من العمال التي وصلتهم اشعارهم سارعوا الى تصديدهم اشعارهم كما قامت برسائل كتب على عضوية الذين تقبلوا انتساب للنقابة وطش الحضور لدار النقابة ليع يتروى عليهم من الزمان والدعوة.



## لجان العمل التطوعي تكثف نشاطاتها

ولكن الارض العالية تثبت وعلى ارض الواقع العملي انه ليس من السهل افعال هذه اللجان، ذلك انها تبقى افرات متقدمة للحركة الدائمة لشبابنا الطموح وتربيه من مواقع العمل. لذلك فان شبابنا مدعون للالتفاف حول اللجان من اجل حمايتها والحفاظ على نشاطها وباشكال جديدة تختلف نوعا عن القديمة لانسيمها ونحن الان في وقت الصيف والذي هو موسم الحصاد، وجني الفواكه لدى الفلاحين، وبعد لفترة بسيطة يأتي موسم لعلى الزيتون. ان تطوير اشكال العمل واستمراره لا يكون بالصالح، بل عن طريق المشاركة الفعلية من قبل شبيبتنا في هذه اللجان.

## جريدة الجهاد - بقية -

التورية، التي احزرها بفضل التضحيات وسنسير في نهجنا الثوري الى النهاية. قلت: ماذا عن العلاقات الثنائية بين اليمن والجزائر؟ فاجاب قائلا،

سير بخطوات عملاقة نحو التقدم والازدهار والتي لا يمكن لا للرجعية في المغرب ولا للامبريالية ان تنف في طريق اليمن جزء منها.

قلت: الاخ عبد الفتاح حضرتكم المؤتمر الاول لجهة الصمود والتضامن ان توجزوا لنا رايكم عن المؤتمر الثاني؟ ونؤكد هنا في صحنه اللسان المركزي لعرب صحنه اننا في اليمن الديموقراطي النضال ضد الامبريالية والرجعية واحما العدد من الانتداب بالبريم من اننا شعب فقير وكما هو الحال بالنسبة للشباب من سا من الحرية والعشج... ونؤكد موطنا وشعبنا ومدوننا واننا نحذى كل الهجمات الاستعمارية ضدنا على نفس من ان الشعب سمعنا ونسمع طبعه في كل المصوري امير الصادات



# بعد الأسئلة والأجوبة زيارة غنشر ومونديل

د. سليمان بشير

ردت الحكومة الإسرائيلية بـ "لا" على الأسئلة الأمريكية حول متى سيعتبر ممر المناطق المحتلة في ظل الإدارة الذاتية. وقد ارتفعت موقتها هذا برفضها النظر في "المقترحات المصرية" حتى تيل ان تقدم هذه الأخيرة بمسئلتها النهائية. ومن ناحية أخرى علقت صفح البمين النهائية بعض الآمال على "الأشياء" الذي عبر عنه كارتر في خطابه من الموقف الإسرائيلي.

وعلى الرغم من ان هذا الأخير أكد بأنه ينبغي على الأطراف المعنية التوصل الى اتفاق فيما بينها، فإن وزير الخارجية المصري "وعد" بدوره بقيام الولايات المتحدة بتقديم تصورهما في الحل على شكل برنامج تطرحه على تلك الأطراف. وفي نفس الوقت يعلن السادات بان مبادرته لم تنته بعد، أما الحكومة الإسرائيلية فأنها تعلن بانها بانتظار الرد المصري على بعض الأسئلة التي كانت قد طرقت الى الإدارة الأمريكية نقلها الى الحكومة المصرية. وذلك وسط جو من التكهنات حول إمكانية عقد مؤتمر ثلاثي بين وزراء خارجية مصر وإسرائيل وأمريكا في لندن، ووسط احتمال عقد اجتماع بين وايزمان والجمعي أو حتى قيام اثرتون بجولة أخرى من مباحثات المكوك في المنطقة.

عشر على الخلفية قام وزير الخارجية الألماني العرقي غينشر ونائب الرئيس الأمريكي مونديل بزيارة لإسرائيل في الأسبوع الماضي. والمتبع للتعليقات وردود الفعل التي رافقت مائتين الزيارتين ونتجت عنهما يستطع الوقوف على النسق المنتظم الذي يميز التصريحات التي سمعت خلالها، فزيارة غنشر لإسرائيل جاءت بعد قيام المستشار الألماني شميدت باداء تصريحه حول ضرورة "حل المشكلة الفلسطينية بإعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم" وذلك أثناء زيارة ولي العهد السعودي لأمانيا. وفي حين تلاقت الصحف العربية هذا النبأ حول إمكانية قيام دول السوق الأوروبية

## الطليعة

المشتركة "بالضغط" على إسرائيل، ونتيجة للاحتياج الإسرائيلي الذي سبق زيارة غنشر بيومين فقد سارع هذا الأخير الى الاعلان بأنه يجب الا يفهم من تصريح شميدت بأن ألمانيا ترغب في "فرض" الحل بل انها تترك مسألة التوصل الى مثل ذلك الحل عن طريق اتفاق الأطراف أنفسهم. وخذت مسألة التصريحات والتصريحات الثابتة الألمانية لتتكور بمسئلتها الأمريكية. وعلى الرغم من "استياء" كارتر وتوقع السادات بأن يقوم الأمريكيون بتقديم مشروعهم الخاص للحل بصح مونديل في إسرائيل (يوم الاثنين ٧٨.٧.٢) بأن إسرائيل "هي التي ستقرر نهائياً بالنسبة للمفهوم حدود السلام الأمانة".

ويعتبر المحرر السياسي ليديعوت احرونوت اريئيل حنאי على تصريحات مونديل هذه بقروله، "شكلت تصريحات وولتر مونديل ادق وأوضح عرض حتى الان حول الموقف الأمريكي من إسرائيل والنزاع في الشرق الأوسط. ولخطابه تضمنين الاسس الثابتة والكثيرة التي تبعت على ارتياح الرأي العام الإسرائيلي وشعوره بالاطمئنان".

ومن جملة الأسباب التي تبعت على ذلك الاطمئنان يذكر حنאי ما جاء في خطاب مونديل من "الهجوم الواضح على منظمة التحرير ورفض فكرة الدولة الفلسطينية، والتأكيد المجدد على ان إسرائيل تشكل رصيذا لأمريكا وليس عينا عليها، والوعود القاطع بأن تقوم هذه الأخيرة بتقديم العون العسكري والاقتصادي المطلوب لإسرائيل والا تستعمل هذا العون كورسيف للضغط عليها سياسياً، والاعلان من جديد عن ضرورة اتخاذ كل التدابير اللازمة من اجل ضمان أمن إسرائيل بما في ذلك استمرار تواجدهما العسكري في بعض المناطق التي ستستحب منها، والتلميح حول فكرة إقامة حلف عسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل".

وعلى هذه الاسس يبرز "الغلاف" الهامشي والشكلي بين أمريكا وإسرائيل الذي لا يزال البمين العربي يراهن عليه. وريئيل حنאי يشير الى ان هذا الغلاف ينعصر في الاستعداد الإسرائيلي لتقبل "مبدأ" الانسحاب من بعض المناطق على جميع الجبهات بموجب قرار ٢٤٢. غير ان الالتزامات والتصريحات الأمريكية الواضحة بالنسبة لتأييدها للموقف الإسرائيلي كما جاء في خطاب مونديل المذكور تنصف هذا الاستعداد المبدئي لتقبل قرار ٢٤٢ وتحوله الى مسالة شكلية خالية من أي مضمون سياسي فعلي. وإذا أضفنا الى هذه الالتزامات ما ورد في تصريح مونديل من انه لا يريد ان يوجد مشروع حل خاص بها

## رأي الطليعة - بقية

هذه هي الحقيقة، ولكن برغم الكثرة العددية لانظمة البمين العربي، فإن جبهة الصمود تستطع عزل واستقطاب شعوبها اذا ما حزمت امراءها، ووثقت صلتها بالقوى الثورية العربية والعالمية، وتخلت عن خلافاتها الهامشية، وضحت طاقاتها وامكاناتها لمواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية.

هذه مسؤولية جبهة الصمود ومبرر وجودها. وعليها الان اكثر من أي وقت مضى، ان تبتن جدرانها بالاسم لذوي تحمله وبالمسؤولية التي اعلنت عن اضطلاعها بها.

## بقية

## الانعزاليون يمهدون...

اللبناني بقيادة الجميل وشمعون، ان تكلل بالنجاح مساعي السفير السعودي هنا، لاتنزع قادة البمين في الوسط الاسلامي للانتقال من موقف الحياد الى موقف التأييد النشط للجميل وشمعون.

وقد لوحظ أثناء الازمة ان سفراء الدول العربية اليمينية لم يحاولوا الاتصال بأي مسؤول لبناني، وقصروا اتصالاتهم على بعض اركان الانعزاليين.

ويقول المراقبون ان الاعتبارات الواردة انفا كانت وراء اصرار الانعزاليين على رفض جميع محاورات سوريا والرئيس اللبناني سركيس للتوصل الى حل ولفظ. وقد عارضوا خطة السلطة اللبنانية في السيطرة على الانعزاليين في

الجنوب اللبناني، كما اصروا على ان يتالوا حصة الاسد في توزيع المقاعد الوزارية. وتوقفوا اقتراحات رئيس الوزارة اللبنانية الفاضة بتصريح عدد من ضباط الجيش اللبناني.

واضح ان الانعزاليين يريدون السيطرة الكلية على لبنان بعد ان فشلوا في تقسيمه. وتآمل الدوائر الامبريالية ان يؤدي استمرار الاشتباكات في لبنان الى استنزاف طاقات سوريا، والشىء من انظر عن المفاوضات بين مصر واسرائيل وتمير الاتفاق كما حدث في عام ١٩٧٥.

كما تتوقع هذه الدوائر في حالة اضطرارها للتدخل العسكري المباشر ان يتمكن الانعزاليون بمساعدة القوات الأجنبية من تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان. باعتباره احد العقبات امام الحل الاميريكي للقضية الفلسطينية.

## خلافاً محدودة - بقية

الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيطرة الاسرائيلية في اطار ما يسمى بالحكم الذاتي بينما تطالب مصر بصيغة أخرى تؤمن انسحابها من اجزاء كبيرة من المناطق المحتلة. وقد المح والتر مونديل، نائب الرئيس الاميريكي، الى ان الولايات المتحدة وان كانت توافق على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، الا انها توافق على ابقاء قواعد عسكرية، ومحطات الكترونية كمنصات امنية لإسرائيل. ويعتقد الاميريكيون ان مثل

هذا الاقتراح يحظى بموافقة السادات لانه كان قد وافق قبل ثلاث سنوات على وجود مثل هذه الضمانات في سيناء.

ويرجح السياسيون ان يكون الحل الوسط الاميريكي بين المشروعين الاسرائيلي والمصري هو اشراك الاردن ومصر بعد توقيعهما على اتفاقية سلام مع إسرائيل في الاشراف على الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول هؤلاء المراقبون ان السادات باقترامه إعادة الضفة الى الاردن والتطاع الى مصر كان يهدف الى التوصل للمشاركة مع إسرائيل في ادارة شؤون الضفة الغربية والقطاع، والى اقامة توات "مشتركة" في قواعد "أمنية" لكل من الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في سيناء وقطاع غزة. وأخرى مماثلة يشترك فيها الاردن في الضفة الغربية. أي بعبارة أخرى للتلاقي مع اتجاه التفكير الاميريكي حول هذا الموضوع.

كما ان هناك اتفاقاً متعباً، فيما يبدو، على ان تكون صيغة التواعد المشتركة مقدمة لربط هذه التواعد بقاعدة توك وبالتواعد العسكرية الأخرى في منطقة الخليج وإيران وذلك لتأمين سيطرة الامبريالية الاميريكية والبين على شؤون منطقة الشرق الأوسط.

ومع ان الرئيس كارتر اوضح بجلء حدود الموقف الاميريكي والذي لا يصل لدرجة "الضغط" الذي يأمه السادات على إسرائيل. الا انه من المنتظر امام التهديد الاميريكي غير الجدي لاعادة المشكلة الى مؤتمر جنيف، ان يتقدم فانس في اجتماع لندن المقترح بصيغة حل وسط اميريكي

للخلاف القائم بين مصر واسرائيل، بهدف الإبقاء على عملية التفاوض وتوسيعها ان امكن لتضم الاردن الى مائدة المفاوضات.

## شارون بقية

الى وحدات منعزلة عن بعضها البعض بمناطق استيطانية يهودية. وتشمل هذه الخطة أيضاً عزل المثلث والجليل عن الضفة الغربية. ومن الجدير بالذكر ان خطاب نائب الرئيس الاميريكي في حفلة الكنيست الاسرائيلية والذي ضمنه "افكار" الولايات المتحدة عن التسوية لم يتطرق لموضوع الاستيطان في المناطق المحتلة.

ويبدو ان الوزير الاسرائيلي قد وجد في ذلك تشجيعاً للبدء بما اسماه "المرحلة الثانية" في الاستيطان والتي توقع، كما قال صغوطا محلية ودولية اقل من السابق.

واعترف الوزير الاسرائيلي بان حكومة الليكود تمكنت من اقامة ١٥ مستوطنة منذ وصولها الى الحكم في الضفة الغربية. وهذا الرقم يخالف ما اعلن عنه في السابق الامر الذي يؤكد الانباء التي كانت تقول بوجود استيطان سري في بعض مناطق البلاد وتحت غطاء معسكرات للجنود.

مفاوضات متوقعة بقية واستيعاب المهمات المباشرة امام القوى الثورية في هذا الظرف

بالتأ. وما يذكر ان الاتيوري كان قد اعلن عن المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة الاثنية وقد سارعت دول العربي. وفي مقدمتها السودان ومصر الى مطالبته الوضع ثانية في ارضها. دفع بعض القوى البينية اريتريا الى محاولة حلها الايجابي للتفاوض وذلك من السعي لتصعيد القتال في انباء مبالغ فيها عن الاشتباكات تقطعها اليمينية بقصد جر العرب الاريثري والاتيوري الى وموافق يمكن ان تعزلهم لتدبر المفاوضات.

بالتأ. وما يذكر ان الاتيوري كان قد اعلن عن المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة الاثنية وقد سارعت دول العربي. وفي مقدمتها السودان ومصر الى مطالبته الوضع ثانية في ارضها. دفع بعض القوى البينية اريتريا الى محاولة حلها الايجابي للتفاوض وذلك من السعي لتصعيد القتال في انباء مبالغ فيها عن الاشتباكات تقطعها اليمينية بقصد جر العرب الاريثري والاتيوري الى وموافق يمكن ان تعزلهم لتدبر المفاوضات.



بالتأ. وما يذكر ان الاتيوري كان قد اعلن عن المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة الاثنية وقد سارعت دول العربي. وفي مقدمتها السودان ومصر الى مطالبته الوضع ثانية في ارضها. دفع بعض القوى البينية اريتريا الى محاولة حلها الايجابي للتفاوض وذلك من السعي لتصعيد القتال في انباء مبالغ فيها عن الاشتباكات تقطعها اليمينية بقصد جر العرب الاريثري والاتيوري الى وموافق يمكن ان تعزلهم لتدبر المفاوضات.

بالتأ. وما يذكر ان الاتيوري كان قد اعلن عن المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة الاثنية وقد سارعت دول العربي. وفي مقدمتها السودان ومصر الى مطالبته الوضع ثانية في ارضها. دفع بعض القوى البينية اريتريا الى محاولة حلها الايجابي للتفاوض وذلك من السعي لتصعيد القتال في انباء مبالغ فيها عن الاشتباكات تقطعها اليمينية بقصد جر العرب الاريثري والاتيوري الى وموافق يمكن ان تعزلهم لتدبر المفاوضات.

الاشتراكات ١٥ ليرة سنوياً للطلاب ١٠ ليرة سنوياً

مطبوعة صلاح الدين

صاحب الاشارة والمحرر المسؤول الياس نصرالله رئيس التحرير بشير البرغوثي